Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دخلت التاريخ من باب المجد واستوت في قمة الزمان على عرش السؤدد المقامة دعائمه على المحبة والعدل والنزاهة ، وهذا هو الذي سجله التاريخ للعرب (قبل غيرهم) عندما ساروا في حربهم وسلمهم على هدي العقيدة الصحيحة والمبدأ الثابت السليم الذي جاء به الاسلام .

اما المشركون فليسوا كالمسلمين ـ يدافعون عن عقيدة صحيحة او يقاتلون في سبيل مبدأ سليم ـ وانما يقاتلون بطرا ورياء وسمعة وسفها (٢٦٨) فحسب .

وهذا لا يمكن البتة ، ان يكون باعثا لشيء من الروح المعنوية الحقة التي هي العنصر الضروري الذي يجب توفره للحصول على النصر في اية معركة حربية .

فالروح المعنوية ـ التي معدنها الفياض العقيدة الصالحة ـ اذا انعدمت في جيش فان امل قادته في النصر على اعدائهم ، الزاحفين تحت لواء العقيدة الصحيحة ، يكون ضعيفا جدا حتى ولو بلغ جيشهم اضعاف جيش اعدائهم ، وهذا هو الذي حدث فعلا في بدر ، ويحدث غالبا في كثير من المعارك حتى يومنا .

٤ ـ الاسلوب الجديد في القتال .

---

(١٦٨) ولا ادل على ذلك من خطاب ابي جهل الذي القاه في رابغ ـ عندما حاول العقلاء العودة بالجيش الى مكة بعد نجاة العير ـ والذي قال فيه ، والله لا نرجع حتى نرد بدرا فنقيم عليها ثلاثا ، فننحر الجزور ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا فلا يزالون يهابوننا ابدا ، فامضوا .